

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 05-05-2007

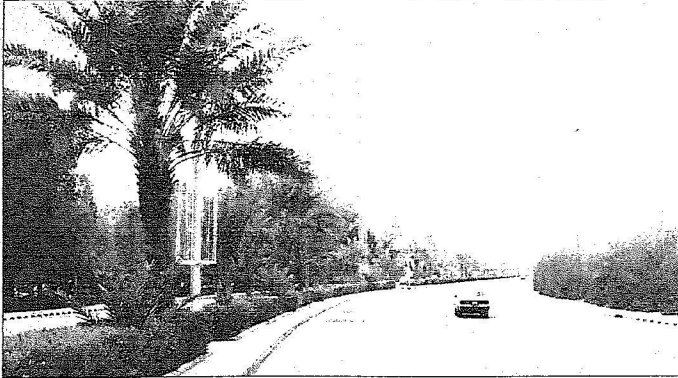
العدد : 2409

المسلسل : 287

48

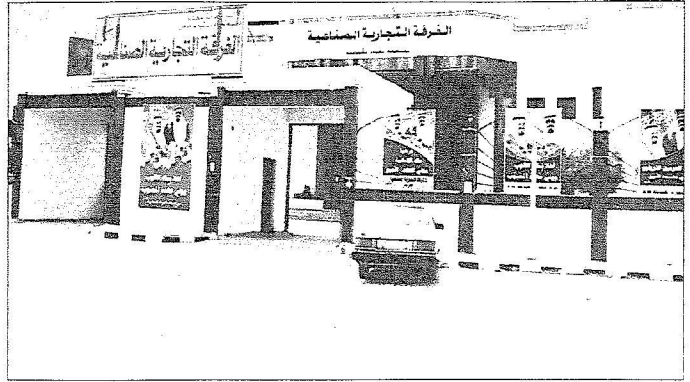
الصفحات :

## أول فرع لوزارة التجارة افتتح بالمنطقة قبل 44 عاماً تطور تجاري في الحدود الشمالية انتهى بـ 6000 مشترك في الغرفة التجارية



الوطن، عرساً

تعد الشوارع الرئيسية بعمر



جانب من الغرفة التجارية

عرعر : مطيران المنس

استحدثت منطقة الحدود الشمالية بالشباب التجاري والخدمات التجارية منذ نشأتها الأولى، فكما هو معروف أن المنطقة تقع على الطريق الرئيسي مرور القوافل التجارية بين شرق وغرب الجزيرة العربية وبلاد الشام وكذلك القادمة من العراق وتركيا والدول المجاورة لها متجهة إلى المملكة وبنول الخليج وكان أهالي المنطقة يتاجرون مع أصحاب هذه القوافل ويقدمون البيع الخدمات التي تتطلبها قوافلهم وشاحنتهم حال مرورهم بالمنطقة.

ومع تطور الأحداث ونمو الحركة التجارية تولدت الحاجة إلى جهاز ينظم ويترن النشاط التجاري فأنشئ فرع وزارة التجارة بالمنطقة في 02/06/1384 والمسمى الآن فرع وزارة التجارة والصناعة بمنطقة الحدود الشمالية وذلك بعد توحيد وزارتي التجارة والصناعة في وزارة واحدة، ويخدم الفرع خدماته للمواطنين من إصدار سجلات تجارية وسراقية الأسعار وجودة المواد المعروضة والتأكد من مصارها الموثوقة ومراقبة الفاتق ومستوى الخدمة المقدمة فيهما ومكافحة كافة أساليب الغش التجاري وإصدار شهادات المنشأ للبضائع والمواد المصدرة من المملكة للدول الأخرى وغيرها من الخدمات التي يقدمها الفرع. ويقدم الفرع خدماته لكافة مدن المنطقة كرفحاء وطريف وحزم الجلاميد وشعبة نصاب وكان يتبعه وقت إنشائه محافظة القريات.

### غرفة تجارية الشمال

مع اتساع نطاق الحركة التجارية والصناعية بالمنطقة ويزور الأهمية إلى من يمثل هذا القطاع الكبير بالمنطقة، نشأت الغرفة التجارية الصناعية بعرعر بموجب قرار وزير التجارة رقم 1316 وتاريخ: 02/27/1403 وبإشراف الغرفة أعمالها ووصل عدد المشتركين في السنة الأولى إلى 100 مشترك وكان يقوم بأعمال الغرفة وقت إنشائها ثلاثة موظفين فقط.

ثم نشأت وتطورت الغرفة لتتقدم خدماتها للرجال الأعمال والتجار بمدينة عرعر وافتتحت لها مكاتب لتخدم أهالي مدينة ساكا وطبرجل والقريات بمنطقة الجوف إلى أن استقلت منطقة الجوف وأصبح لها غرفة تجارية خاصة بها وكذلك القريات.

ونمت الغرفة التجارية الصناعية بعرعر وافتتحت فرعين لها في طريف عام 1405هـ وبرفحاء عام 1410هـ وأخذت الغرفة التجارية الصناعية بمنطقة الحدود الشمالية في النمو والتطور وتقوم بدورها الريادي في المجتمع كجهاز حيوي يتفاعل مع كل الأجهزة الإدارية العاملة في الدولة ويسعى جاهداً لخدمة المجتمع المحيط به، ولقد بلغ عدد المشتركين بالغرفة ما يزيد على 6000 مشترك وعده الموظفين 17 موظفاً، كما تطورت الخدمات التي تقدمها الغرفة وذلك بإنشاء مكتب للاحتجاج على الأوراق التجارية الشيكات - الكسبيلات - السندات لأمر عام 1416، وإنشاء مركز للتدريب والتطوير الإبراري عام 1419 رجال ونساء أقيم ميني خاص بالغرفة تم افتتاحه عام 1423- على أحدث أنظمة العمارة والتشييد ملحق به قاعة اجتماعات ومسرح مجهز بأحدث التكنيات كما تم إنشاء صالة لتنظيم المعارض المحلية والدولية.

وتحتضن الغرفة التجارية في أركانها قراً لكل من لجنة أصدقاء المرضى، ولجنة أصدقاء الهلال الأحمر، واللجنة الفرعية لرعاية السجناء والمرح عنهم وأسره، كما أنها تستضيف على مدرجات قاعة الاجتماعات الكبرى بالغرفة معظم الندوات والمحاضرات والفعاليات ذات الطابع الاجتماعي والذي يخدم المصلحة العامة لأهالي المنطقة، والغرفة التجارية الصناعية كما عرريا النظام، فهي حيث لا تستهدف الربح وتتمثل في دائرة اختصاصها المصالح التجارية والصناعية لدى السلطات العامة، وتعمل على حمايتها وتطويرها.

وتختص الغرف التجارية الصناعية بـ جمع ونشر كافة المعلومات والإحصاءات التي تتصل بالتجارة والصناعة.

إعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بالتجارة والصناعة.

إمداد الجهات الحكومية بالبيانات والمعلومات في المسائل التجارية والصناعية.

تقديم الاقتراحات بشأن حماية التجارة والصناعة الوطنية من المنافسة الأجنبية.

إبلاغ التجار والصناع بالأنظمة والقرارات والتعليمات ذات المساس بالأمور التجارية والصناعية.

إرشاد التجار والصناع إلى أهم البلدان والمناطق التي يستوردون منها أو يصرون إليها بضاعتهم وكذلك إرشادهم إلى طرق تطوير التجارة والصناعة.

حصر ومناقشة مشاكل التجار والصناعيين تمهيداً لعرضها على الجهات الحكومية المختصة.

فض المنازعات التجارية والصناعية بطريق التحكيم إذا اتفق أطراف النزاع على إلحاقها إليها.

تيسير التجار والصناع بفرص الاستثمار الجديدة في المجالات التجارية والصناعية عن طريق التنسيق مع الجهات المختصة.

تشجيع التجار والصناع وحثهم على الاستفادة من بيوت الخبرة المحلية والأجنبية، وتشجيع الاستثمار في المشاريع المشتركة المساهمة في تحقيق التنمية.

للغرف التجارية والصناعية بعد موافقة وزير التجارة والصناعة الاشتراك في المؤتمرات التي تتصل بطبيعة نشاطها وإرسال واستقبال الوفود التجارية والصناعية.

تصدق وتصدر الغرفة التجارية الصناعية الشهادات والمحترات والمستندات التي يحددها وزير التجارة والصناعة بقرار منه وذلك مقابل رسم يحدده وزير التجارة والصناعة.

إصدار المجازات والنشرات التي تستخدم التجارة والصناعة.

الاتصال بالغرف الأخرى أو بالجهات الحكومية للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالتجارة

والصناعة.

تشكيل اللجان المتخصصة من بين المشتركين فيها أو غيرهم لإعداد الدراسات والبحوث والتقارير التي تساعد على تطوير التجارة والصناعة.

### مركز التدريب والتطوير الإداري

إيماناً من الغرفة بضرورة أداء رسالتها تجاه مجتمعها وأمام الحاجة الملحة لتأهيل الشباب السعودي للعمل بالقطعين العام والخاص وذلك لإحلالهم محل العمالة الوافدة وتخفيف حدة البطالة بإيجاد فرص عمل كريمة للشباب، قامت الغرفة التجارية الصناعية بمنطقة الحدود الشمالية بافتتاح مركز للتدريب والتطوير الإداري بقسميه (الرجالي والنسائي).

### إنشاء مركز التدريب

أنشئ مركز التدريب والتطوير الإداري بالغرفة التجارية الصناعية بمرعر بموجب قرار معالي وزير التجارة والصناعة رقم: 221/127 وتاريخ: 19/02/1419هـ، وهذا وتمارس الغرفة التجارية الصناعية بمنطقة الحدود الشمالية التدريب وتمنح شهادتها للمتدربين بموجب الاختصاص الذي منحه المرسوم الملكي رقم: م/6 وتاريخ: 30/04/1400د- لكل من مجلس الغرف السعودية والغرف التجارية الصناعية بممارسة التدريب وفقاً لنصوص المادتين (6)، (4/37) من نظام الغرف التجارية الصناعية والمادتين (56، 58) من اللائحة التنفيذية للنظام، كما قامت الغرفة بعقد اتفاقية للتعاون العلمي مع جمعية الحاسبات السعودية بجامعة الملك سعود لتقديم الدعم العلمي والإكاديمي والتقني لمركز التدريب بالغرفة وتطوير البرامج التدريبية التي يقدمها المركز لتناسب مع احتياجات المنطقة وسوق العمل من برامج.

### الهدف من إنشاء المركز

✽ تدريب وتطوير وتأهيل الكوادر الإدارية من الشباب

السعودي للانخراط في الحياة العملية وسد احتياجات سوق العمل من الشباب السعودي المؤهل.  
✽ دعم مسيرة السعودية وتنمية الاقتصاد الوطني.  
✽ تنمية وتطوير برامج التعليم الموازي بما يخدم المنطقة ومتطلباتها تنمياً مع ما يستجد من تقنيات حديثة.

### إحصائيات عديدة عن المتدربين

منذ افتتاح المركز عام 1419هـ- تم بحمد الله وتوفيره تدريب أكثر من (2,400) متدرب ومتدربة من خلال مسيرة مركز التدريب بالغرفة رغم حداثة عمر المركز.

### إفتتاح أفرع للمركز

انطلاقاً من الأهداف التي افتتح من أجلها المقر الرئيسي للمركز بمدينة عرعر سعت الغرفة جاهدة للعمل على استعادة جميع أهالي المنطقة مما يقدمه المركز من خدمات فافتتحت فرعاً للمركز بكل من محافظتي طريف ورفحاء وتوسع لإقامة فروع نسائية بيهاتين المحافظتين، كما قامت الغرفة بعمل دورات بكل من العويقيلة وجديدة عرعر بهدف استعادة أهالي هذه المناطق من إمكانيات المركز وهم آمنون في محل إقامتهم، كما شارك مركز التدريب من خلال فرعه النسائي في تنفيذ دورات برنامج طلابي العمل للقطاع الخاص التي أعدها صندوق تنمية الموارد البشرية في المسار الخامس والسادس والسابع كما قام المركز باستضافة حلقات تأهيل مدربات هذا البرنامج تحت إشراف الصندوق. وتقوم الغرفة باستقبال واستيعاب عدد من طلاب الكليات التقنية بمرعر وغيرها من مدن المنطقة لتطبيق الجانب العملي من دراستهم بها كما وأن الغرفة تستوعب عدداً من طلاب الكليات والمدارس الأخرى من خلال برامج التدريب الصيفي التي تعدها وزارة العمل ومجلس القوى العاملة لشغل أوقات الشباب في العطلات الصيفية.